

431 من 022 | شرح الملخص الفقهي | المواريث | الحجب | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. ادرس مئة واربعة وثلاثون. بسم الله الرحمن - [00:00:00](#)

الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصاحبته اجمعين. اما بعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نتحدث اليكم في هذه الحلقة متابعة لحلقاتنا السابقة - [00:00:17](#)

في موضوع المواريث ونتناول في حديثنا هذا احكام الحجب في الميراث وهذا الباب له اهمية خاصة بين ابواب المواريث لأن معرفة تفاصيله يترب عليها ايصال الحقوق الى مستحقها وعدم المعرفة باحكام هذا الباب - [00:00:39](#)

يترب عليه خطورة عظيمة لانه قد يعطي الميراث لمن لا يستحقه ويحرم المستحق ومن هنا قال بعض العلماء يحرم على من لا يعرف الحجب ان يفتني في الفرائض والحبج لغة المنع - [00:01:03](#)

يقال حجبه اذا منعه من الدخول وال الحاجب لغة المانع ومنه حاجب السلطان والامير لانه يمنع من الدخول عليهماما الحجب في اصطلاح الفرضيين فمعنى منع من قام به سبب الارث من الارث بالكلية - [00:01:24](#)

او من اوفر حظه وينقسم الحجب في الفرائض الى قسمين القسم الاول حجم الاوصاف ويكون فيمن اتصف بأحد مواطن الارث الثلاثة وهي الرق او القتل او اختلاف الدين فمن اتصف بوحد من هذه الاوصاف - [00:01:46](#)

لم يرث ويكون وجوده كعدمه وهذا ما يسمى بحجب الاوصاف القسم الثاني حجم الاشخاص وهو منع شخص معين من الارث بالكلية ويسمى حجب الحرمان او منعه من ارث اكثر الى اقل - [00:02:09](#)

ويسمى حجب النقصان وسبب هذا الحجب بنوعيه وجود شخص احق منه بالميراث ولذلك سمي حجب الاشخاص وهو سبعة انواع اربعة منها تحصل بسبب الا زدحام وثلاثة منها تحصل بسبب الانتقال من فرض الى فرض - [00:02:30](#)

وهذه السبعة هي اولا انتقال من فرض الى فرض اقل منه فانتقال الزوج من النصف الى الرابع مثلثا ثانيا انتقال من تعصيبي الى تعصيبي اقل منه كانتقال الاخت لغير ام من كونها عصبة مع الغير - [00:02:55](#)

الى كونها عصبة بالغيث ثالثا انتقال من فرض الى تعصيبي اقل منه كانتقال ذوات النصف منه الى التعصي بالغيث رابعا انتقال من تعصيبي الى فرض اقل منه كانتقال الاب والجد من الارث بالتعصيبي الى الارث بالفروض - [00:03:16](#)

خامسا ازدحام في فرض. كازدحام الزوجات في الرابع او الثمن مثلثا سادسا ازدحام في تعصيبي كازدحام العصبات في المال او فيما ابقيت الفروض سابعا ازدحام بسبب العون ازدحام اصحاب الفروض في الاصول التي يدخلها العون - [00:03:40](#)

فإن كل واحد منهم يأخذ فرضه ناقصا بسبب العون وللحبج قواعد يدور عليها القاعدة الاولى ان من ادللي بواسطة حجبته تلك الواسطة وذلك كابن الابن مع الابن والجدة مع الام - [00:04:02](#)

والجد مع الاب والاخوة مع الاب القاعدة الثانية الثانية في الحج انه اذا اجتمع عاصبان فاكثر قدم الاقدم جهة وذلك كالابن مع الاب او مع الجد فالتعصيبي يكون للابن لانه اقدم جهة من جهة الابوة - [00:04:24](#)

وان اتحد الموجودان في الجهة قدم منهما الاقرب الى الميت كما لو اجتمع ابن ابن ابن او اجتمع اخ شقيق وابن اخ شقيق اخر

وهكذا فان تساوى الموجودون في الجهة والقرب - 00:04:48

قدم الاقوى منهم كما لو اجتمع اخ شقيق واخ لاب فانه يقدم الشقيق لقوته لكونه يدللي بالابوين اما الاخ لاب فانه يدللي بالاب فقط
القاعدة الثالثة من قواعد الحجب ان الاصول لا يحجبهم الا اصول - 00:05:06

الجد لا يحجبه الا اباب او الجد الذي هو اقرب منه الى الميت والجدة لا يحجبها الا الام او الجدة التي هي اقرب منها الى الميت
والفروع لا يحجبهم الا فروع - 00:05:31

ابن الابن لا يحجبه الا الابن او ابن الابن الذي هو اعلى منه والحاوashi وهم الاخوة وبنوهم والاعمام وبنوهم يحجبهم اصول وفروع
وحواشم فمثلا الاخوة لاب يسقطون بالابن وابن الابن وان نزل وبالاب وبالجد على الصحيح - 00:05:49

وبالاخ الشقيق والاخت الشقيقة اذا كانت عصبة مع الغيث هكذا نجد ان الاخ لاب حجب باصول وفروع وحواجب ايها المستمعون
الكرام نعود فنقول ان باب الحجب باب مهم جدا فيجب على من يفتقي في الفرائض - 00:06:14

ان يتقي قطرة وان يتقن قواعده ويتأمل في دقائقه ويطبقها على وقائع الاحوال لان لا يخطئ في فتواه في غير المواريث عن
مجراتها الشرعي ويحرم من يستحق ويعطي من لا يستحق - 00:06:38

والله ولی التوفيق والى الحلقة القادمة باذن الله لمواصلة الحديث في موضوع اخر من مواضيع فقه المواريث الى ذلكم الحين
استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلی الله وسلم على نبینا محمد واله وصحبه والحمد لله رب العالمین -

00:06:57